

صدر فى المكاتب الفرنسية كتاب بعنوان "الحروب السرية للموساد" يكشف عن أهم العمليات الاستخباراتية التى قام بها جهاز المخابرات الإسرائيلى "الموساد" منذ بداية نشاطه فى بداية الخمسينات من القرن الماضى، بهدف توفير الحماية لإسرائيل، من خلال تصفية معارضيه وتجنيد العناصر المؤثرة فى العالم العربى والعالم الخارجى للعمل لصالح إسرائيل.

ويتناول مؤلف الكتاب، وهو المؤرخ الفرنسى المتخصص فى أنشطة الاستخبارات ايفونيك دينويل، أهم العمليات التى قام بها الموساد مثل تصفية القادة الفلسطينيين، وكيفية كسب تعاطف الشعوب الأفريقية من خلال استخدام فزاعة الإرهاب والتطرف الإسلامى بغرض خلق مناخ موات للتأثير على حصة الدول العربية من المياه.

كما يخصص الكتاب جزءاً مهماً فيما يتعلق بنشا شبكة جواسيس الموساد فى الولايات المتحدة للتجسس على الحليف الأمريكى، سواء لاستباق التعرف على القرارات والمواقف الأمريكية تجاه الشرق الأوسط أو سرقة أحدث ما توصل إليه العلماء الأمريكين فى مجال الأسلحة والمعدات العسكرية.

كما يتناول الكتاب التجسس الإسرائيلى فى المجال الاقتصادى الذى لا يقل أهمية بالنسبة لإسرائيل عن التجسس فى المجال العسكرى. كما يتوقف كتاب الحروب السرية للموساد بالتفصيل عند عمليات الموساد فى تصفية القادة الفلسطينيين، مثل تصفية عماد مغنية أحد زعماء حماس فى قلب العاصمة السورية دمشق ومحمود المبحوح قائد الوحدة 101 لحماس فى غرفته بأحد فنادق دبي، ويكشف الكتاب عن خطة الموساد لتصفية علماء الذرة الإيرانيين، فضلاً عن خطة الموساد الجديدة فى العالم العربى بعد سقوط العديد من الأنظمة العربية تحت ضغوط الربيع العربى.

ويقع كتاب الحروب السرية للموساد فى 400 صفحة، ويباع فى المكاتب بـ22 يورو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com